مكتبة عنيزة الوطنية

مخطوطة

الأصول الثلاثة والقواعد الأربع

المؤلف

محمد بن عبدالوهاب بن سليمان (ابن عبدالوهاب)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

اعلم رحمك الله ان طلب العلم فريضة وانه شفاء للقلوب المريضة

ومن اهم ما عليك معرفة دينك الذي معرفته والعمل به

به سبب لدخول الجنة والجهل به واضاعته سبب لدخول

النار اعاذنا الله والمسلمين من ذلك اعلم رحمك الله انه يجب

علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة

نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة

الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه والدليل قوله

تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر

الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا

بالصبر قال الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة

على خلقه الا هذه السورة لكفتهم قال البخاري رحمه الله

في باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم

انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك الآية اعلم رحمك الله

الله اوجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل

والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا لعبادته ولم يتركنا

هملا وارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة

ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا

عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته

احدا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى وان

المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة ان من اطاع الرسول

ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله

ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية
اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان
تعبد الله وحده مخلصا له الدين كما قال تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم
ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم
ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قول الله تعالى
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاذا قيل لك ما الاصول
الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد
ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم فاذا قيل لك من
ربك فقل ربي الله الذي ربياني وربي جميع العالمين بنعمته
وهو معبودي ليس لي معبود سواه والدليل قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك
العالم واذا قيل لك بم عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السموات
السبع وما فيهن والارضين السبع وما فيهن وما بينهما والدليل
قوله تعالى لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس الآية وقوله
تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر الآية وقوله تعالى ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
الآية والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم الآيتين قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق
لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة وانواع العبادة التي امر الله بها
مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء

والتوكل

والتوكل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستعانة
والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع
العبادة التي امر الله كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا فمن صرف من هذه شيئا لغير الله
فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدع مع الله الها اخر لا
برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون والدعاء
مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ودليل
الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ودليل
الرجا قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل
الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله
تعالى فلا تخشوهم واخشون ان كنتم مؤمنين ودليل الاستعانة
قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت
فاستعن بالله ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس الى آخر السورة ودليل الاستغاثة قوله
تعالى اذ تستغيثون ربكم الآية ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا الاصل الثاني

ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم الآية

فاستجاب لكم

معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد
والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك وهو ثلاث
مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها
اركان فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فدليل
الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لا معبود
بحق الا الله وحده فلا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله
مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس له
شريك في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم
لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون وقوله تعالى قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ودليل ان محمدا رسول الله قوله تعالى
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله
طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر
وان لا يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة وتفسير
التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

حنفاء

حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ودليل
الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين المرتبة
الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وارکانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر والقدر خيره وشره كله من الله والدليل على هذه الاركان
الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
ودليل القدر قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر المرتبة
الثالثة الاحسان ركن واحد والدليل قوله تعالى ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى الاية
وهو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تراه فانه يراك وقوله
تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين الاية وقوله تعالى وما تكون في شان
وما تتلوا منه من قرآن وما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا
اذ تفيضون فيه والدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام المشهور
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي

ليبلوكم ايكم احسن عملا قال الفضيل ابن عياض خالصه واصوبه قيل ما الخالص واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل

صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسئله
ويصدقه قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت قال اخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال صدقت قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من
السائل قال اخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان فمضى فلبثنا
ملبا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدرون من السائل قلنا الله و
رسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم الاصل الثالث
معرفة نبيكم صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن
هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية
اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله
من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون
نبيا رسولا نبيء باقرء وارسل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله
بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى قم فانذر
الى قوله وربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى
التوحيد وربك فكبر عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر

اعمالك

اعمالك من الشرك والرجز فاهجره الرجز الاصنام وهجرها
تركها والبراءة منها واهلها وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر
سنين وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات
الخمس وصلى بمكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة والهجرة
الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى
قيام الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الى قوله وكان الله عفوا غفورا وقوله تعالى يا عبادي
الذين امنوا ان ارضي واسعة الآية قال البغوي رحمه الله تعالى
سبب نزول هذه الآية ان المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم
الله باسم الايمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع
الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اخذ على هذا عشر سنين وتوفي صلوات الله
وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة
عليه ولا شر الا حذرها عنه والخير الذي دل عليه التوحيد
وما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذر عنه الشرك وما يكرهه
الله وبأباه بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع
الخلق الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الآية ولكمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
الآية والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون الآية وان الناس
اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

نخرجكم تارة أخرى وقوله تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا وبعد
البعث محاسبون ومجزيون بأعمالهم والدليل قوله تعالى ليجزي الذين
أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث
كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير وأرسل الله
جميع الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وأولهم نوح عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله
عليه وسلم وهو خاتم الأنبيا لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان
محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل
على أن نوحا أول الرسل قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده الآية وكل أمة بعث الله إليها رسولا من نوح
إلى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وينهاهم عن عبادة
والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت
والإيمان بالله قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت
ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع والطواغيت
كثيرة ورؤوسهم خمسة إبليس لعنه الله ومن عبد وهو راض
ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعى الناس إلى عبادة نفسه ومن
حكم بغير ما أنزل الله والدليل قوله تعالى لا إكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن الآية وهذا معنى لا إله إلا الله
وفي الحديث رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد في سبيل الله والله أعلم تمت ثلاثة الأصول
ويليها شروط الصلاة وهي تسعة الإسلام والعقل والتمييز

باب ٣

ونية

ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت
واستقبال القبلة والنية الشرط الاول الاسلام وضده الكفر
والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلاة الا من المسلم والدليل
قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الآية
والكافر عمله مردود ولو عمل اي عمل والدليل قوله تعالى انما يعمر
مساجد الله من آمن بالله الآية وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا الشرط الثاني العقل وضده الجنون
والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق والدليل الحديث رفع
القلم عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير
حتى يبلغ الشرط الثالث التمييز وضده الصغر وحده سبع
سنين يؤمر بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة
لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الشرط الرابع
رفع الحدث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه
عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب
حكمها بان لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته وانقطاع موجب
واستنجاء او استجمار قبله وطهورية ماء واباحته وازالة
ما يمنع وصوله الى البشرة ودخول وقت على من حدثه دائم
لفرضه واما فروضه فستة غسل الوجه ومنه المضمضة
والاستنشاق وحده طولا من منابت شعر الرأس الى الذقن
وعرضا الى فروع الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح
جميع الرأس ومنه الاذنان وغسل الرجلين الى الكعبين

والترتيب والموالات وواجبة التسمية مع الذكر والدليل
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية ودليل الترتيب
ابدء بما بدء الله به ودليل الموالات حديث صاحب اللمعة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا في رجله لمعة قدر الدرهم
لم يصبها الماء امره بالاعادة ونواقضه ثمانية الخارج من
السبيلين والخارج الفاحش النجس من الجسد وزوال العقل ومس
المرأة بشهوة ومس المرء بالغ قبلا او دبرا واكل لحم الجزور
وتغسيل الميت والردة عن الاسلام اعاذنا الله والمسلمين من
ذلك الشرط الخامس ازالة النجاسة من البدن والثوب والبقعة
والدليل قوله تعالى وثيابك فطهر السادس ستر العورة اجمع الشرط ٥
اهل العلم على فساد صلاة من صلى عريانا وهو يقدر وحد عورة
الرجل من السرة الى الركبة والامة كذلك والحرة كلها عورة
الا وجهها والدليل قوله ﷺ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
اي عند كل صلاة الشرط السابع دخول الوقت والدليل حديث جبريل
انه امّ النبي صلى الله عليه وسلم في الوقتين وقال يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين وقوله ﷺ ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
اي مفروضا في الاوقات ودليل الاوقات قوله تعالى اقم الصلاة
لدلوك الشمس الى غسق الليل الآية الشرط الثامن استقبال القبلة والدليل
قوله ﷺ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
الآية الشرط التاسع النية ومحلها القلب واللفظ بها بدعة والدليل
الحديث انما الاعمال بالنيات واركان الصلاة اربعة عشر القيام

مع القدرة

مع القدرة وتكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه
والسجود على سبعة الأعضاء والاعتدال منه والجلوس بين السجدتين
والطمأنينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير والجلوس
له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان الركن الأول
القيام مع القدرة والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين الثاني
تكبيرة الإحرام والدليل من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم تحريمها
التكبير وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح وهو سنة وقول
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق
بجلالك يا الله وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي البركة
تنال بذكرك وتعالى جدك اي ارتفع قدرك ولا اله غيرك
اي لا معبود بحق في الارض ولا في السماء سواك يا الله اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم معنى اعوذ الوذ والتجئ واعتصم بك يا الله من
هذا الشيطان الرجيم المطرود المبعد من رحمة الله لا يضرني في ديني ولا
دنياي وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن بسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعانة
الحمد لله الحمد ثناء والالف واللام لاستغراق جميع المحامد واما
الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدحا
لاحمد رب العالمين الرب المعبود المالك المتصرف في مربي جميع
الخلق بالنعم العالمين كل ما سوى الله عالم وهو رب الجميع الرحمن
رحمة عامة جميع المخلوقات الرحيم رحمة خاصة للمؤمنين والدليل
قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما مالك يوم الدين يوم الجزاء والحساب

يوم كل يجازى بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر والدليل
قوله تع وما ادراك ما يوم الدين والحديث عنه صلى الله عليه وسلم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله الاماني اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين
العبد وربه ان لا يعبد احدا سواه واياك نستعين عهد بين
العبد وربه ان لا يستعين باحد غير الله اهدنا دلنا وارشدنا
وثبتنا والصراط قيل الرسول وقيل القران والكل حق والمستقيم الذي
لا عوج فيه صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم والدليل قوله
تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا غير
المغضوب عليهم هم اليهود معهم ولا عملوا به تسئل الله ان يجنبك
طريقهم ولا الضالين وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال
تسئل الله ان يجنبك طريقهم ودليل الضالين قوله تع قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا الى قوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وفي الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة
حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن اخرجاه الحديث الثاني افترقت اليهود على ثنتين وسبعين
فرقة وافترقت النصارى على احدى وسبعين فرقة وستفترق
هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
قلنا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي
والركوع والرفع منه والسجود على هذه الاعضاء السبعة والاعتدال
منه والجلسة بين السجدتين والدليل قوله تع يا ايها الذين امنوا
اركعوا

وقف لله تعالى

ارکعوا واسجدوا الآیة وفی الحدیث عنه صلی الله علیه وسلم أمرت
أن أسجد علی سبعة أعظم والترتیب کل رکن قبل الآخر
والطمانینة فی جمیع الأرکان والدلیل حدیث المسیئ عن أبی
هریرة رضی الله عنه قال بینما نحن جلوس عند رسول الله صلی الله
علیه وسلم اذ دخل علینا رجل فصلی فقام فسلم علی النبی صلی الله
علیه وسلم فقال له النبی صلی الله علیه وسلم صل فانک لم تصل فعلمها
ثلاثا فقال والذی بعثک بالحق نبیا لا أحسن غیر هذا فعلمنی
قال اذا قمت الی الصلاة فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القرآن
ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تطمئن قائما ثم اسجد
حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا ثم افعل ذلک
فی صلاتک کلها والتشهد الاخیر رکن کما فی الحدیث عن ابن
مسعود رضی الله قال کنا نقول قبل أن یفرض علینا التشهد السلام
علی الله من عباده السلام علی جبریل ومیکائیل فقال صلی الله
علیه وسلم لا تقولوا السلام علی الله من عباده فان الله هو السلام
ولکن قولوا التحیات لله ومعنی التحیات جمیع التعظیمات ملکا
واستحقاقا مثل الانحناء والخضوع والرکوع والسجود
والبقاء والدوام کل جمیع ما یعظم به رب العالمین فهو لله
فمن صرف منه شیئا لغیر الله فهو مشرک والصلوات معناها
جمیع الدعوات وقیل الصلوات الخمس والطیبات الله طیب
ولا یقبل من الاعمال والاقوال الا أطیبها السلام علیک أیها
النبی ورحمة الله وبرکاته تدعو للنبی صلی الله علیه وسلم بالسلامة
والبرکة ورفع الدرجات والذی یدعی له ما یدعی مع الله

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سلم على نفسك وعلى كل عبد
صالح من اهل السماء والارض والسلام دعا والصالحون يدعى لهم
ولا يدعون مع الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في السماء ولا في الارض
بحق الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله عبده ورسوله عبد
لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويشفع شرفه الله بالعبودية
والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد الصلاة من الله ثناء على عبده في الملإ الاعلى كما
حكاه البخاري في صحيحه عن ابي العالية ثناء الله على عبده في الملإ
الاعلى وقيل الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة الاستغفار
وقيل الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة الاستغفار
من الآدميين الدعا وبارك وما بعدها من الدعا سنن اقوال وافعال
والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام
وقول سبحان ربي العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده
للامام والمنفرد وقول ربنا ولك الحمد للكل وقول سبحان ربي
الاعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدتين والتشهد
الاول والجلوس له والاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت
الصلاة بتركه والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود
السهو وعمدا بطلت الصلاة والله اعلم بسم الله الرحمن
الرحيم اسئل الله الكريم رب العرش العظيم ان يقيك لاك
في الدنيا والاخرة ويجعلك مباركا اين ما كنت وان يجعلك
ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان
هؤلاء الثلاث عنوان السعادة اعلم ارشدك الله لطاعته
ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين
وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها قال الله تعالى وما خلقت

الجن

الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته
فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة
لا تسمى صلاة الا بالطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت
كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله الآية فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها
واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان
اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة
وهي الشرك بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه
الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقرون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر
جميع الامور ولم يدخلهم ذلك في الاسلام والدليل قوله تعالى قل
من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
الثانية انهم يقولون ما ندعوهم وتوجهنا اليهم
الا لطلب القربة والشفاعة نريد من الله لا منهم لا كن بشفاعتهم
والتقرب اليهم فدليل القربة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الآية ودليل الشفاعة
قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله الآية والشفاعة شفاعتان شفاعة
منفية وشفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب
من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة الآية والشفاعة المثبتة التي تطلب من الله فيما لا يقدر عليه
الا الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله
عمله بعد الاذن والدليل قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الآية القاعدة الثالثة أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على أناس
متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم
من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الأنبياء والصالحين ومنهم من
يعبد الأصنام ومنهم من يعبد الأشجار والأحجار وقاتلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن
آياته الليل والنهار والشمس والقمر الآية ودليل الملائكة قوله تعالى
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا
يعبدون ودليل الأنبياء قوله تعالى وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم
أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال
سبحانك الآية وقوله تعالى ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين
أربابا الآية ودليل الصالحين قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ودليل الأشجار
والأحجار قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى ومناة وحديث أبي
واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين
ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها
ويتوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط الحديث القاعدة
الرابعة أن مشركي زماننا أغلظ شركا من الأولين فإن الأولين
يخلصون لله في الشدة ويشركون في الرخاء ومشركي زماننا شركهم
دائم في الرخاء والشدة والدليل قوله تعالى فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون
فعلى هذا الداعي عابد والدليل قوله تعالى ومن أضل ممن يدعو من
دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم
غافلون وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين والله أعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في ملك الفقير الاديب
عبد الله الخمسة ابن الحرد
غفر الله له ولوالديه آمين
ثم آمين

في ملك الفقير الاديب
عبد الله الخمسة ابن الحرد
غفر الله له ولوالديه
والمسلمين آمين

١٣٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم و
هو معرفة الله ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل
به الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه
والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين آمنوا الى آخرها قال الشافعي رحمه الله
تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه
السورة لكفتهم قال البخاري باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله الآية فبدأ بالعلم قبل القول
والقول اعلم رحمك الله ان الله اوجب على كل مسلم و
مسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن الاولى ان الله
خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه
دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا
اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك
معه في عبادته احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل
قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة
ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله
ورسوله ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
الآية اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان
تعبد الله مخلصا له الدين كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون وان اعظم ما امر الله
به

به التوحيد وهو افراد الله تعالى بالعبادة واعظم ما نهى عنه
وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا فاذا قيل لك ما الصول الثلاثة الذي يجب على الانسان
معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم
فاذا قيل لك ما ربك فقل ربي الله الذي ربانني وربا جميع
العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه والدليل
قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل ما سوى الله عالم وانا واحد
من ذلك العالم واذا قيل بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السموات
السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما والدليل قوله
تعالى خلق السموات والارض الى آخر خلق الناس الآية وقوله
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر والدليل قوله تعالى
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش الآية والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى والرب
هو المعبود ودليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي
خلقكم والذين من قبلكم الآية قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخلق لهذا
الاشياء هو المستحق للعبادة دون ما سواه من الانداد التي
يعبدها مثل الاسلام والايمان والاحسان

ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة
والخشوع والخشية والانابة والاستعاذة
والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة
التي امر الله بها كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا ومن صرف شيئا من هذه الانواع لغير الله
فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدع مع الله الها اخر
لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وفي الحديث الدعاء هو العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم
ادعوني استجب لكم والدليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مؤمنين والدليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل
التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرهبة
والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى
فلا تخشوهم واخشوني ان كنتم مؤمنين ودليل الاستعاذة
قوله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وقل رب اعوذ بك
ان يحضرون ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له
ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل
اعوذ برب الناس الى آخرها ودليل الاستغاثة قوله تعالى
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى ودليل الذبح قوله تعالى قل ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

وبليها شروط الصلاة وهي شرعة الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث
وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية
الشرط الاول الاسلام وضده الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلاة الا
من مسلم والدليل قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية
وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل الاية الشرط الثاني العقل وضده الجنون
والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق والصغير حتى يبلغ الثالث التمييز وضده
الصغر وحده سبع سنين يؤمر بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة
لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الرابع رفع الحدث
وهو الوضوء المعروف وموجب الحدث وشروطه عشرة الاسلام والعقل
والتمييز والنية واستصحاب حكمها بان لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته و
انقطاع موجب واستنجاء او استجمار قبله وظهور ميه ما حاذى محل حدثه وازالة ما
يمنع وصوله الى البشرة ودخول الوقت على من حدثه دائم كمستحاضة وامامن حدثه
غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وحده طولا من منابت شعر الرأس
غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وحده طولا من منابت شعر الرأس
الى اسفل الذقن وعرضا من الرؤوس الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح جميع
الرأس ومنه الاذنان وغسل الرجلين الكعبين وترتيبا وموالاة وواجبه
التسمية مع ذكره ودليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية
ودليل الترتيب الابتداء بما بدأ الله به ودليل الموالاة حديث صاحب
اللمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رأى رجلا في رجله لمعة قد
رآها ولم يصبها الماء امره بالاعادة ونواقضه ثمانية الخارج من السبيلين
والخارج النجس منا الجسد وزوال العقل ومس المرأة بشهوة ومس الفرج
باليد قبلا او دبرا واكل لحم الجزور وتغسيل الميت والردة عن الاسلام اعاذنا الله من ذلك الخامس ازالة النجاسة من ثلاث من البدن والثوب

والبقعه والدليل قوله تعالى وثيابك فطهر الشرط السادس ستر
العوره اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلى عريانا وهو يقدر وحد
عوره الرجل من السراه الى الركبه والامه كذلك والحره كلها عوره الا وجهها
والدليل قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند
كل صلاة الشرط السابع دخول الوقت والدليل من السنه حديث جبريل انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت وآخره فقال يا محمد الصلاة ما
بين هذين الوقتين وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
اي مفروضا في اوقات ودليل الوقت اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق
الليل الآيه الشرط الثامن استقبال قبله والدليل قوله تعالى فول وجهك
شطر المسجد الحرام الآيه الشرط التاسع النيه ومحلها القلب
ولتلفظ بها بدعه والدليل حديث عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات

واركان الصلاة

اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفيه ملة ابراهيم ان تعبد الله
وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها قال تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته
فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة
لا تسمى صلاة الا بالطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت
كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله الآيه فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها
واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما
عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك
بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه الاولى ان تعلم
ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون ان
الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لجميع الامور وان هذا
كان في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض
الآيه القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم
الا لطلب القربة والشفاعة نريد من الله لا منهم لكن شفاعتهم
والتقرب اليهم فدليل القربة قوله تعالى والذين اتخذوا من
دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الآيه ودليل
الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الآيه والشفاعة شفاعة
عندنا شفاعة منفية وشفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب
من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الآيه
القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على الناس متفرقين
في عبادتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الاصنام

منهم من يعبد الاشجار والاحجار وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ودليل
الشمس والقمر قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر الآية
ودليل الملائكة قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة اهؤلاء اياكم
كانوا يعبدون الآية ودليل الانبيا قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت
قلت للناس اتخذوني والهين من دون الله قال سبحانك الآية وقوله ولا يأمركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً الآية ودليل الصالحين قوله تعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا الآية ودليل الاشجار
والاحجار قوله تعالى افرءيتم اللات والعزى الآية وحديث ابي واقد الليثي قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثا عهد بكفر وللمشركين
سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط
على الحديث القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين
يشركون في الرخاء ويخلصون لله في الشدة ومشركي زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة ودليل
قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين الآية فعلى هذا السعي
عابد والدليل قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيامة وهم عن دعائهم غافلون والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه اجمعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net